..JPG

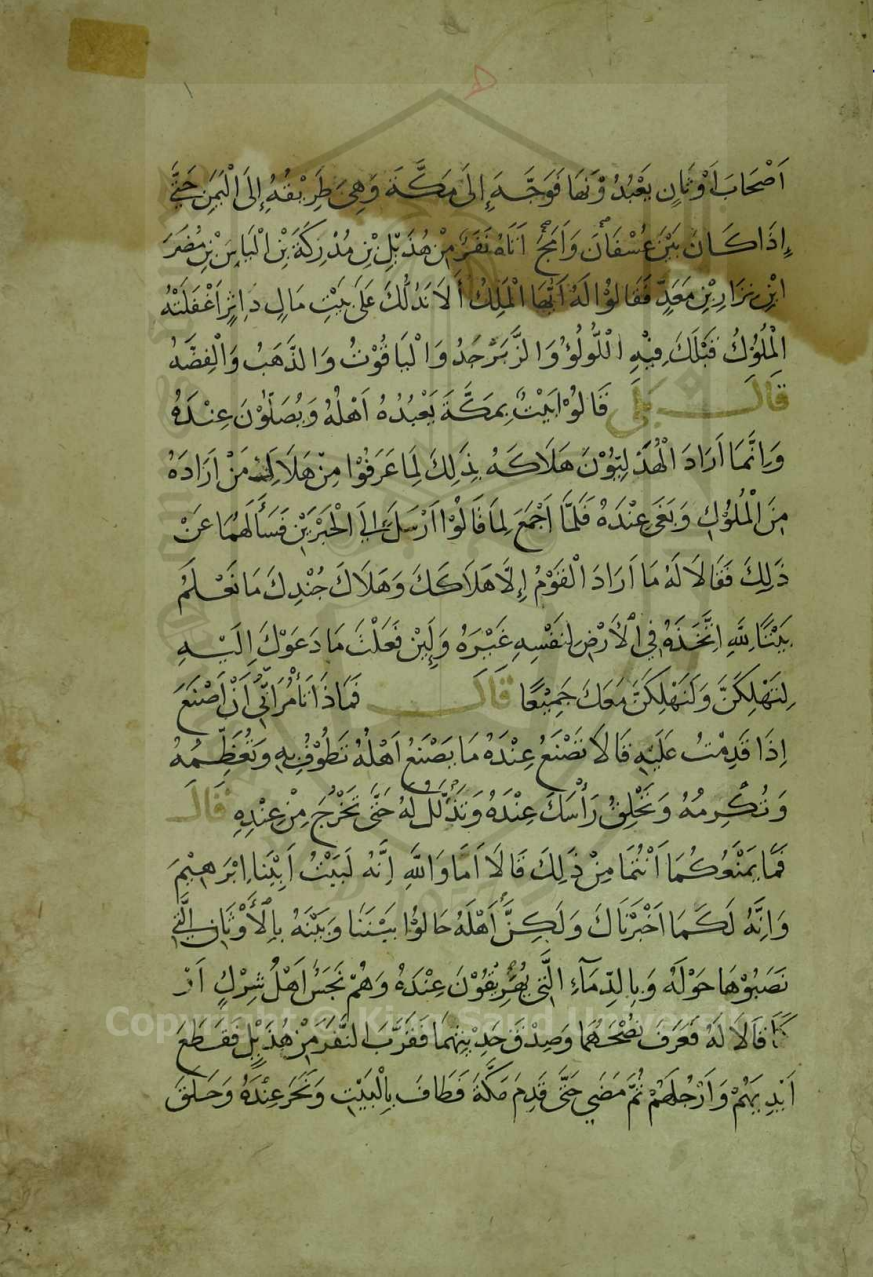

أصحاب أوثان يعبدونها فوجه إلى مكة وهي طريقه إلى اليمن حتى
إذا كان بين عسفان وأمج أتاه نفر من هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر
ابن نزار بن معد فقالوا له أيها الملك ألا ندلك على بيت مال دائر أغفلته
الملوك قبلك فيه اللؤلؤ والزبرجد والياقوت والذهب والفضة
قال بلى قالوا بيت بمكة يعبده أهله ويصلون عنده
وإنما أراد الهذليون هلاكه بذلك لما عرفوا من هلاك من أراده
من الملوك وبغى عنده فلما اجمع لما قالوا أرسل إلى الحبرين فسألهما عن
ذلك فقالا له ما أراد القوم إلا هلاكك وهلاك جندك ما نعلم
بيتا لله اتخذه في الأرض لنفسه غيره ولئن فعلت ما دعوك إليه
لتهلكن ولتهلكن معك جميعا قال فماذا تأمراني أن أصنع
إذا قدمت عليه قالا تصنع عنده ما يصنع أهله تطوف به وتعظمه
وتكرمه وتحلق رأسك عنده وتذلل له حتى تخرج من عنده قال
فما يمنعكما أنتما من ذلك قالا أما والله إنه لبيت أبينا إبراهيم
وإنه لكما أخبرناك ولكن أهله حالوا بيننا وبينه بالأوثان التي
نصبوها حوله وبالدماء التي يهريقون عنده وهم نجس أهل شرك إذ
كانا فالا له فعرف نصحهما وصدق حديثهما فقرب النفر من هذيل فقطع
أيديهم وأرجلهم ثم مضى حتى قدم مكة فطاف بالبيت ونحر عنده وحلق

Copyright © Al-Kisa Trust (www.al-kisa.org)

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)